علي الزمان رحمهم الله قال فكان بكر اول الناس ابن
قال كان الوضاح بن اسماعيل بن داود ذا في
الشام فكان من اجمل الناس وافصحهم فرأته امراة في
زمن عبد الملك فعشقته فكان يدخل عليها وكانت
تجعله في صندوق فاذا لم يكن ليلة من زوجها
ظهر معها يحدثها فاذا خافت شيا ادخلته الصندوق
فبعث اليها زوجها بجوهر مع خصي له فدخل فجأة ولو
معه فلما احس به دخل الصندوق ودفع الخصي اليها
الجوهر فطلب منها فصا كان في الجوهر فلم تعطه
اياه فاتى مولاه فاخبره بالامر ووصف له الصندوق
الذي دخل فيه الوضاح فاتاها زوجها فقال يا فلانه
هبي لي بعض هذه الصناديق قالت ايها شئت قال
هذا قالت خذ غيره قال لا ابغي غيره قالت خذه قال
احفروا بحفر واحفروا معنا ثم قال دلوه فدلوه
واعاد التراب عليه وقال ان كان حقا او باطلا فقد
دفنا مارات ذلك في وجهه حتى مات

معها

منه

في
الباب السابع والعشرون

شيء



سوداء

فتح العز ايم قيل لما قدم الوفد الي سليمن
براس قتيبة كتب لوكيع بن ابي سود عهده علي خراسان
فقال يزيد بن المهلب لعبد الله بن الاهتم ولم يزل
مايلا الي ال المهلب ان انت فتأت امير المومنين
عن رايه في وكيع وصرفته عن توليته خراسان الي
توليتي فلك ماية الف اعجلها لك بالشام ولك امر
خراسان قال فقام عبد الله بن الاهتم فتكلم عند سليمن
كلاما يفرق الناس عن استبراعه واستحسانه ثم قال
يا امير المومنين ان وكيعا ادرك بثاري وبالغ في طاعة
امير المومنين فجزاه الله خيرا غير اني والله لو خفت
من احدي يدي خلافا علي امير المومنين لا حببت
ابانتها من صاحبتها ان وكيعا لا يملك ما بين عنان فقط
فيحدث نفسه بالطاعة لاحد اذا غضب فلا نا حدا
يحدث ان كان منه عند معصيته قال فقال سليمن
يا ابن الاهتم فمن لخراسان قال لعبد في الطاعة والاخ
في النصيحة قال من قال يزيد بن المهلب قال ويزيد الي جنب
سليمن قاعد وقد كان سليمن استعمل يزيد علي حرب